# الاجراءات التاتيب لعسكرية الاسرائيلية وماهية حرب العصابات الثوري

. ١ - تحقيق السلام: يستخدم الاسرائيليون كلمة السلام باستمراد ، وبعتبرون الوصول اليه غرضا استرانيجيا كسم يستطيعوا تحقيقه رغم كلاث انتصارات عسكرية ، وهم بطرحون بمند كل انتصار عسكري فكسرة الفاوضة الباشرة مع العرب لتحقيق السلام وعقد صلح دائم . وهم يستخدمون شمار السلام - من مواقع القوة - لامتصاص النقمة والظهور بمظهر مسالم امام الراي العام العالي ، ولتقديم مسكن بخنف حدة مقاومة خصومهم بدلا من دفعهم الي ركن بضطرونهم فيه الى الصراع حتى آخر قطرة في معركة حياة او موت .

ويتم طرح اسرائيل لفكرة السلام « المغرغ من محتواه » بالشكل التالي : انها تدعو للسلام ثم تهدد ، ثم تشن المدوان ، وتعود للدعوة الـي السلام من جديد ، والسلام بالنسبة لاستراثيل شيء حيوى ، ولكنه لا بشكل غرضا نهائيا بسل غرضا مرحليا نسعى الى تحقيقه للحصول علسي ظ وف أمن ملائمة تساعد على وفود رؤوس الاموال والخبرات الفربية لتحقيق النعو الاقتصادي ، وتشكيل قاعدة صناعية، تدخل مع العرب بعلاقات اقتصادية تؤدى الى استعمارهم وسنرقة ثرواتهم واستفلال اليد الماملة الرخيصة التوفرة لديهم، واخضاعهم لعطية النهب الزدوجة التي بعارسها الاستعمار الجديد بشكله الاقتصادي الاحتكاري ، بالإضافة الى اعداد قوة قادرة على القيام بمهمة الاستعداد الدائم لاستغلال ابة ظروف دولية واختلاق الاعذار التي تبرر قيامها بوثبة توسعية

هـذه هي الاهـداف العشـرة للاستراتيجية الاسرائيلية المنية على ستة مبادىء هي : ١ - الحرب الوقائية

التي تمتمد على البدء بالمركة مم استخدام كل أنواع الغاجاة للقضاء علسي القوة السلحة للخصيم قبل استعداده ، بفية فرض شيروطها وادادتها والتي تنظها اسرائيل عندما ترى فسي الافيق ملامع اختلال ميزان القوى المسكرية والسياسية آو الاقتصادية معتمدة بذلك علسى شعار بقول « اهجم أولا فالخسارة ستكون أقل على كل حال » .

٢ - البردع :

الذي بعتمد على امتلاك فوة قادرة على اجراء ضغط نفسي على الخصم بفية اجباره على تغيير مواقفه السياسية والفكرية والعسكرية لتحقيق هدف الحرب دوناستخدام القوة او مع استخدام محدود متدرج للقوة . وقد بغيد الصردع عندما يستخدم بشكل اربب او عندما بكون هدف النزاع صغيرا بالنسبة للخصم ، ولكنه يفقد كل اهمية اذا ما نجاوز عتبة الردع او كان هدف النزاع حيويا ، ومن المؤكد ان ألردع الاسرائيلي حقق بعض النجاح مع بعض الحكومات العربية في بداية الامر ، ولكنه لم يليث ان فشل فسي التوصل الى ردع كافة الجماهي العربية لسبيين : أولهما أهمية هدف النبزاع وحيوبته بالنسبة للمرب ، ونانيهما تجاوز استرائيل لعتبة الردع القبولة بشكل مشم ومهين ، وعنجهيتها التي دفعت العرب الى مزيد من الصمود والتضحيات .

٣ - التفوق: الذي تحاول اسرائيل الحصول عليه استراتيجيا

عن طريق النفوق باسلحة الصدمة ( الطبيران -الدرعات \_ والقوات الخاصة ) مع رفع مستوى التدريب لدى القاتلين والقادة ، وتحسين اسلوب النفر والتميلة ، وتحقيق النفوق النكتواوجي في مختلف الحالات . كما تحاول الحصول عليه تكتيكيا باستخدام البادة والفاجاة واللجوء السي تحقيق التغوق التكتيكي على جبهة من الجبهات العربية المتعددة عن طريق الدفاع أمام الجبهات الاخرى واستغلال السرعة في نقل القوات بعيد تحقيق الخرق على الجبهة الإساسية ، بالإضافة الى تامين تفوق محلي كبر بالقواب والوسسائط

اعتمادا على مبدأ « خير وسيلة للدفاع هي

o \_ الامر الواقع :

الرحلية مع أخذ هذا الوقف بمن الاعتبار وقدرة حلفائها القربيين علسي دعم مواقفها ومكاسبها ، وتقف عند الحيدود التي تسمح بها الاوضاع الدولية استعدادا لتحقيق اهداف جديدة عند

النارية في منطقة الخرق الرئيسي . ع \_ نقل المركة الى أرض المدو :

الهجوم » ويؤدي نقل المركة الى تخفيف ويلات العرب بالنسبة للشعب والاقتصاد الاسرائيلين، ورفع معنويات الجيش الاسرائيلي واعطسائه الروح التعرضية ، وتحقيق مكاسب تعتبرها السياسة الاسرائيلية بعد ذلك « حقا تاريخيا » تدافع عنه وتساوم عليه وتسعى الى تكريسه .

والدعاوية بشكل جيد .

ظهور اوضاع دولية جديدة .

من الوضع الحالي . ومخرج اسرائيل الوحيد مزوضعها الحالي هو :

٢ - التكالب في الحفاظ على الدعم الامركي

تسمى الاسترانيجية الاسرائيلية السي تحقيق مكاسب تغرضها على العالم كامر واقع معتمدة على أن بوسعها تحويـل الكسب المؤقت الـي كسب دائم اذا ما صمدت واستفلت مرور الزمن وبذلت كثيرا من الجهود السياسية والدبلوماسية

وتعقيداته ، وهي ترسم اهدافها الاستراتيجية

وسيطرتها على وسسائل الإعلام الغربية وتؤمسن لنفسها صيفا قانونية تبرر عدوانها وتعزل العرب لخصوم ضدهم .

١ \_ اطالة مدة الاحتلال والتسويف والماطلة والرفض لكل الحلول التي تغرض الانسحاب مع

٣ - الاستمراد في العمليات الخاصة ضـد الجبهة الغربية وضد اهداف نقع في أعصاق ج.ع.م ( رغم صعوبة هذا العمل وخطورته )

وتستفيد اسرائيل من قوة الصهيونية العالية في المجال الدولي وتحرمهم من الانصار ، وتؤلب

والان وبعد أن حددنا مبادىء الاستراتيجية

محاولة مستمرة للضغط على العدول العربية لايصالها الى نقطة الرضوخ او التفكك من الداخل

بع تخويف الغرب من تزايد النفوذ السوفياتي في المنطقة . واقناعه بقدرة الجيش الاسترائيلي على مجابهة تسليح السوفيات للعرب، مع المطالبة

٧ - استثمار الوقف الدولي : تدرك اسرائيل حقائق الوقف الدولي وتشابكاته

الاسترائيلية الستة واغراضها العشرة يعكننا ان نتناول الطربقة التي تفكر بهسا اسسرائيل للخروج

بعد اضعاف الجبهة الداخلية .

بأسلحة ومساعدات مالية حديدة

النمو والاستمرار والانتشار ، كما لـم تستطع عزلها عن الجماهي العربية ، وعجزت محساولات الردع بمختلف صورها عن اعطاء السدول العربية الغرصة لسحق حركة المقاومة ومنعها من الوجود. لا شك ان هذه الإجراءات الاسرائيلية قد خلقت متاعب وصعوبات كبيرة في وجه المقاومة ، ولكنها

بقية تعظيم معنوبسات شعب وجيش الجمهورية وفرض الحلول الاستسلامية . ع \_ استخدام ملاجاة جديدة ( سلاح جديد او تكتيك جديد ) وتحقيق التفوق الساحق المعلى لقرب الجبهة الشرقية قبل أن تتكامل استعداداتها . وتعقيق نصر عسكري تعيش عليه المسكرية الاسرائيلية بعض الوقت ، وتستخدمه السياسة الاسرائيلية كوسيلة جديدة لضغط

o \_ تصعيد عمليات المدوان وتأزيم الوقف في النطقة ودفعها الى حافة الحرب لاجبار الدول الكبرى على ابجاد حل سياسي بكفل الطامع الإسرائيلية قبل أن بتصاعد العمل السي حدود تضطر فيها هذه الدول الى التورط في مجابهة لا ترغب بها . ٣ \_ مجابهة حركة القلومة وخنقها قبل ان

تنطور الى حرب تحرير شعبية ، واللجوء في

المجابهة الى اسلوب غير مباشير بعد ان فشل

اسلوب الفرب الباشر في تحقيق الردع ، وفشل

أسلوب منع التسلل بواسطة العواجز والكمائن

والدوريات التي تستخدم .} \_ ه} الف جندي

حسب احصائيات (( معهد الدراسات الاستراتيجية

في لندن » بالإضافة الى عدم رغبة استراثيل

باستخدام جيشها لتحقيق واجبات دفاعية

موضعية . ولقد بدأت هذه الجابهة مثل معركة

الكرامة في ٢١ آذار ١٩٦٨ ولا تـزال تتصاعد

بوما بعد يوم وستتابع اسرائيل اعمالها لتحقيق

الردع وابعاد القاومة عن الراكر الحساسة في

الارض المحتلة والتخلص من احتمالات حرب

طويلة الامد مهما كلفها ذلك من أعباء متبعة لذلك

١ \_ عمليات تمشيط تقوم بها المدعات

والطائرات والقوات الحمولة بالهليكوبتر في

وادى الاردن وجنوب لبنان بفية « تطهي » هذه

٣ \_ عمليات قصف مدفعي أو جوي او غارات

بربة ضد القوى الواقعة في مناطق العدود بغية

منع السكان من مساعدة رجسال القاومة ، او

احبارهم على اخلاء النطقة وتركها للمقاومين الامر

الذي يسهل عمليات التمشيط الذكورة انفا .

٣ \_ عمليات قصف القرى والمدن العربية في

المعق مع عمليات غزو لا بمقبها احتلال طويل

الامد ( الا أذا رافقها ظرف عالمي غير متوفر حاليا )

غائتها الضغط على الدول العربية المحيطة بالارض

الحتلة وردعها وأجبارها على أيقاف أعمال التسلل

مع الانتباه في هذه الحالة للوضع الدولي وضرورة

عدم توسيع رقعة النزاع الا بشكل تسمع بــه

والحقيقة إن مثل هذه العمليات لم تؤد في

الماضي الى ما تطمح اليه استرائيل ولم تستطع

كم جماح حركة القاومة الفلسطينية او منعها من

لم تستطم القضاء على المقاومة اولا ، كما انها في

حقيقة الامر توفر الفرصة لحركة المقاومة لتصليب

السياسة الامركية في المنطقة .

الناطق من قواعد القاومة الخارجية .

الإسالي التالية:

لقد عودتنا اسرائيل عند كل انتظر الضربات الموجعة لجسمها وخاصة لتواماء ان تقوم بضربات عنيفة بقعد العالق معنوبات شعبها وابقاء تفوقها ظاهرا وعر معنوبات مسبب المعنوبات المعاومة او العمام ا ويمكننا تحديد الفايات وأبعاد إلا اسرائيلية بمعانيها السياسية والسرا

بنيتها السياسية وتصعيد فدراتها المرا

ثالثا: الاجراءات

المسكرية الاسرائيلية:

ي - الحفاظ على معنويات مواطنيها ٢ - تدمير كل تقدم في العمل الفدائي فإرني ٢ - وضع المقاومة باستمراد في موقع الها ٤ - عزل الجماهي عن القاومة

 ه - نمكين القوى السياسية الرنبطة بالر من لعب دورها في النائع وأعطائها ال الرابحة لاستغلالها في معاركها اليونار حركة الجماهي العربية .

وللوصول الى هذه الغايات تستغيم إ الوسائل التالية: ١ \_ خط الانسدار .

لقد أقامت اسرائيل العديد من العواد وجه المقاومة كي تشكل مانعا في وجه ال وتمثل ذلك بالاسلاك الشائكة وحقول النا نقاط المسراقية ، الاسلاك المكهرية ، العا الكاشفة ، أجهزة الاشعة ، الإجهزة الإللان اجهزة الضوء الفير مرئية ، الطرق التال كل هذا بقصد تخفيف حدة الاستنفارين المدو وايقاع المقاومة باكبر قدر ممكن في اللم والاهم من ذلك كله زرع أسطورة ( السنو

امام المقاومة . ٢ \_ احتلال سطحى : ان جيش اسرائيل الديناميكي قادر يا الى نتائج ابجابية . وعلى ذلك فهو بني لها التربيع في التصدي وتشكيل قوة فأن الضرب ضمن كل مربع حتى يتم تطهره اوالا من عدم وجود خلابا فاعلة فيه مما يف

التفوق والسرعة . ٣ - القمع اليومي : لا شك في ان المدو يدرك بان أخطر م هو تماطف الجماهير في الارض الحتلة م والتفافها حولها . من هنا فهو يلجسا ال (( العقوبات الجماعية )) بالارهاب والنسف واطبلاق الرصاص على الاطفال والنسأ العملاء . كل ذلك بقصد عزل الجماهي أن ﴿ ع \_ النار والحركة :

بعد هزیمة حزیران ، برزت حرکة الله

فوي ملحوظ ، فاعقب ذلك بدء اجراءات منال فوي سنو طول الحدود . الا أن العدو المار الوقائية على طول الحدود . الا أن العدو له ادنت العمال بانتظار دورسات المعاليين يها المام العمال بانتظار دورسات المعاليين ماها الحام ، حيث كان من السهل على حركة العلمانهم ، حيث كان من السهل على حركة المانية المانية فرب هذه الكماني ونصب افخاخ الموت المانية فرب اللائه سم. العام على الطبرق وفسي المصنكرات وتعطيسم العام على الطبرق وفسي المستكرات وتعطيسم للماد عن الدفاع الإسرائيلي الذي لا يقهر ) المادة ( جيش الدفاع الإسرائيلي الذي لا يقهر ) الماوده البيس با فقد اعادت هيئة الاركان الاسرائيلية ترتيبها لا عد المنظوط الواجهة . وكان ذليك في بن جديد بناع عام ١٩٦٨ وشرعت القوات الإسرائيلية فسي ملع عا ١١٠ النار والحركة والسردع المتحرك الناع سود احيانا انسجاما مع الاستراتيجية 

مة المسكرية للجبهة الشميشة لتحرير فلسطين ، وبهذه الحلقية من المساهر منها الذي هو « تحقيق السيلام » ،

ا نبدا في بحث موضوع حسرب العصابات

« تجويفها » من الداخل ثم حصر حركة الفدائيين

اليومية . وقد توجت استرائيل هذه الرحلة

بمعركة الكرامة التي لـم تأت نتائجها وفق مـا

خططت له اسرائيل بالرغم من ان هذه النتائج

لم تلغ النجاح فسي افراغ النطقة من السيكان

حيث اصبع سهلا اقتناص العركة اليومية لافراد

المقاومة في المنطقة . الا أن نتائج تلسك المركة

كانت عبارة عن درس قاس تلقاه جيش الدفاع

الاسرائيلي ، وتمثل هذا الدرس في الخسائر

الباهظة التي تكيدها العدو بغطالواجهة البطولية

الضرب فيي عمق الارض المبربية ، وفيد

استخدم المدو في ذلك سلاحه الجوي لسردع

المقاومة وتحطيم قواها بضرب القبرى والمدن

والمخيمات حيث كان يستهدف زرع الشك بقدرة

المقاومة على الرد لعزلها عن الجماهير وفسرض

الحلول الاستسلامية على الانظمة المربية التي لا

تمتلك هي الاخرى وسائل الدفاع والردع لحماية

المواطنين والتي كانت تندفع بدورها في التشكيك

من الطلاقات الاساسية لتقدم اي جيش في

ستواه التكتيكي وقدرته على استخدام الالة

لصلحة العارك التكتيكية والاستراتيجية ، امتلاكه

لسرعة الحركة حيث بستطيع نقل المركة الى

الكان الذي يريد بنقل قواته بالوسائل المتفوقة

وسيطرته على الربقات التي بواحه فيها الخصير

وقد أحاطت اسرائيل هذا الموضوع عناية كبيرة

لدرجة انها وضمت خطة خلال الاعوام الشلاث

السابقة تكفل القضاء على ظاهرة الشاة في

جيشها ، وهذا يعنى امتلاكها للالة التي تضمن

السرعة في الحركة والسيطرة وتقليل الخسائر

البشرية . وهذا أمر هام جدا بالنسبة للعدو ،

على الخطوط الداخلية .

٧ - التغوق التكنولوجي :

حيث ان سرعة الحركة توفر للمعدو قدرة المناورة

قد لا يهم العصابات كثيرا أن يكنون عدوها

متفوق تكنولوجيا او غير متقدم في هذا المضمار

على اعتبار ما تعتمده حرب العصابات من

التفوق ، الا انه من المهم ايضا ان تعرف

ونقاط ضعفه . وعليه ، فائنا اذا القينا نظيرة

على نطور الحيش الإسرائيلي نجد انه قد سخر

خلال عشربن عام ، كل الوسسائل العلمية لخدمة

الجتمع العسكري الاسرائيلي ، بما بضمن لـه

التفوق المسكري والتكنولوجي على الجتمع

العربي . وقد أفاد العدو من خبرة الامبرالية في

المصابات قوى خصمها حتى تعرف أبسن ثفراته

بحركة المقاومة وتحميلها المسؤولية .

٣ - سرعة الحركة :

من حانب القاومة

الرحلة الثالثة:

٥ \_ الردع المتدرج : و . . رسي ان اخطر ما واجهته اسرائيل عقب انتصارها يل الانظمة العربية في حزيران هو تنامي وتصاعد على المالومة داخل الارض المحتلة . وقعد كان مرة مكن الخطر في ذلك هو تواجد خلايا سرية وبؤر عمن العمر مل سلحة ثورية فسي الضفة والقطاع فريبا مسن سلعه ورب المسدو حيث توجيد تجمعاته المانية ومؤسساته الصناعيةودوائره السياسية

ووسائل مواصلاته . رساس مواسعة . لذلك فقد تحركت اسرائيل بوسائلها المختلفة لدحر القاومة وابعادها عن مراكز الثقل فيي البنع الإسرائيلي . وقد مرت الإجراءات المرابلة بهذا الصدد بالراحل النالية :

# الرحلة الأولى:

في نهاية عام ١٩٦٧ بدأت اسرائيل حملتها السنيدلة اجبار الخلابا والجموعات المسلحة على الاندار خلف النهر لابعادها عن النفاط «القابل» في الجسم الاسرائيلي . وجرب هذه العملية في الناق العربية المحلة في ٥ حزيران ، الضغة نكتيكه بما يتوافق وطبيعة المنطقة بشكل في الفرية وفطاع غزة . وقعد حقق العدو بحملته هذه بعض النتائج .

### الرحلة الثانية:

لى بداية عام ١٩٦٨ ولـدى شعور المؤسسة السكرية الاسرائيلية بقساوة الضربات الموجهة للغطوط المسكرية الاسرائيلية ، وبنجاح حركة القاوية في انجاز عمليات عبور الى أعماق تسمح توجيه قريات ذات قيمة عسكرية ، وتجاح حركة المارمة ابضا في تحقيق انصالات جماهيية داخل الرض المحتلة \_ بدأ المدو عندها في اعتماد أسلوب القصف اليومي والرمايات المتوسطة على منافق الواجهة وخاصة في الاغوار بقصد تفريغ هده الناطق من السيكان ، بحيث يتم له

هذا الجال حتى أصبع وجوده في النطقة وجودا « اوروبيا » متدما وخاصة من الناهية التكنولوجية بمعنى فن استخدام الاله . وان الاهتمام الاسرائيلي بهذا الموضوع اساسه الدعم الامبريالي مقابل تخلف المقلية المربية السائدة في المنطقة .

بهذا نكون قد قدمنا تعريفا للعدو الصهيوني الاحتلالي على ارض فلسطين من خلال المناوين

- ١) ما هي اسرائيل ؟
- ٢) الاسترانيجية الاسرائيلية . ٢) الإجراءات المسكرية الاسرائيلية .

## القاومة عسكريا

والان ، نرى انه لا بد من تناول حركة المقاومة الفلسطينية والجبهة الشعبية لتحربس فلسطين من الزاوية المسكرية . وستمضي في هـدا المجال وفق النقاط التالية :

- ١) تعريف حرب العصابات ٢) مراحل العمل العسكري . ٢) استرانيجيتنا عسكريا .
  - أولا: تعريف حرب المصابات

أن حرب المصابات ليست كلمة جامدة ذات بدلول حرفس تنقله تجارب الشموب المختلفة بعضها عن بعض . بل هي تعريف لاسلوب القتال المتاح امام الشموب في مواجهتها لعدوها المتغوق تكنولوجيا . انها طليعة الحرب الشعبية التي يعتمد فيها الشمب على قدرته وعقيدته السياسية واستعداده للتضحية اليومية . فحرب العصابات هي الخطوة الاولى فيي صنع حسرب الشعب ــ واختلاف الظروف الموضوعية من بلد الى بلسد آخر ، ومن شعب الى شعب آخر ، يبرد التمايز

التفصيلي ما بين تجربة ثورة وأخرى . ومن التجارب الثورية الرائدة ، تجربة الصين الشعبية التي اعتمدت الفلاحين اسساسا لحرب شعبية ضد الاستعمار الياباني حيث تمكنت هذه التجربة من مواجهة التفوق المسكسري الالسي

الباباني وحققت الانتصاري كما أن حرب الشعب في فيتنام تقوم بتمريغ أنف الامبريالية في الوظول الفيتنامية يوميسا ، ولقد الت هذه التحرية باكبر دليل على قسدرة حرب المصابات على توفير الحالة الثوربة التي من خلالها تنبثق حرب التحرير الشعبية المرتكسزة على طبقات الثورة ذات المسلحة في القتال ووفق الفكر السياسي الواضح والاستراتيجية الواضحة المؤسسة على معرفة تامة للخصم والرتكسزة على الاسيس التفصيلية المنشقة عن ذليك الفكر السياسي الذي يربط ما بين واقع الثورة وحقيقة

الخصم ويرسم طريق التحرير .

ان عدوا مثل اسرائيل بعتمد استراتيجية الحرب الخاطفة مع انظمة وعقلية عربية تعتقسد بأن ميزان القوى بمكن ان يملكه فكر عاجز بقول بدبابة مقابل دبابة وطائرة مقابل طائسرة بينما بسقط الجماهي من حسابه بجرة قلم ، وينصرف بعيدا عن ان اي فهم علمي لطبيعة الخمسم المتغوق علميا ، المستند الى جبهة عالمية واسعة فادرة على صيانة تفوقه المسكري . أن عدونا الاسرائيلي لا بمكن ان بتحقق الانتصار عليه الا باعتماد الحرب الطويلة الامد ، فاسرائيل ذات الواقع البشري والجغرافس المحدود لا يمكسن انهائها الاعن طريق حرب المصابات المتطورة الى حرب شمية ، تفقد استرائيل مصادر تفوقها وزمام مبادرتها في حسم المارك لصالحها مسن خلال استخدام كل تفوق القوة والتكتيك لديها في انزال الضربات السريعة والخاطفة التي تقيها من خوض معركة طويلة ، لا تتمكن من مجاراتها بحكم طبيعة تكوبنها عسكربا واقتصادبا وجغرافيا .. وهذا ما يفسر خشية اسرائيل من حرب الانهاك التي تقودها حركة القاومة الفلسطيئية والتي تهدد اسرائيل على المدى الطويل بشيقل قدراتها المسكربة بوميا وبالتالي شل طاقتها الانتاجية وحشدها في ازمات سياسية وتعطيل كافة البرامج التي تعتمدها في تكربس وجودها وتعزيسره مسن

الجوانب الاقتصادية والاجتماعية وغيرها .

ان حربا شعبية طويلة الامد منطلقة من حرب العصابات التي تشنها حركة القاومة ضد اسرائيل الان هي الحرب التي ستمكن الشعب العربسي والطسطيني من الانتصار على اسرائيل . من هنا نرى ان يكون تعريفنا لحرب العصابات متطابق مع واقمنا مستفيدا من تجارب الثورات والشموب فاهرة الامبريالية .

### تعريف حرب المصادات

ان حرب العصابات ننشأ بين طرفين ، طرف بمثله الشعب بقيادة طلائعه الثورية ، وطـرف بمثل الخصم بجيوشه النظامية وقواه المادبة . وتعتميد الطلائح فسي فيادتها للشعب ابسط الامكانيات وافضل الععول في معادك بومية تنهش جسم العدو بينما تعبىء طافسات الشعب بحيث باخذ الميزان في الميل لصالحها بوميا على طريق الارتقاء اليي مستوى حرب شميية ترنفع فيها القدرات الى مستوى للمواجهة العملية في خطوات الى الامام حيث نفود طلائم الثورة الشعب كلــه سياسيا وافتصادبا وعسكربا فسي معارك ضاربة وحتى التحربس حيث تحقق الجماهي المتخلفة أهدافها وتحقق التصارها على قوىالعدو المتفوقة. ومثل هذه الحرب الستندة للجماهم الفقرة لا يد أن تتوفر لها الظروف الموضوعية والشروط الاساسية للانتصار وأهمها : توفسر الحسرب الثوري الذي بمتلك : نظرية سياسية وانضباط واعي يرتبط بالجماهم الفقرة وبقود قوات ثورية

بذلك تتولد الحالة الثورية التي تتأسس عليها حرب التحرير الشعبية في طريق التحرير الكامل. اما ان تتكون فصائل لا تمتلك الرؤيا السياسية لابعاد المركة ولا تقرأ الخارطة الطبقية للمجتمع لمرفة مادة الثورة وأدانها ، فانها ستبقى في أحسن الحالات تراوح في مكانها عاجزة عن النجاح في قيادة الجماهي .

# مبادىء حرب العصابات

في مرحلة عدم توازن القوى لا بد من تكتيك بخدم الثورة في العارك الصغيرة ، وهذا التكتيك

- لا بد له من مبادى، اساسية تتلخص بما بلي : ١ \_ اذا تقدم العدو انسحب
  - ٢ \_ الا استراح ناوشه
  - ۲ \_ اذا تفهقر اتبعه اضربه وفتش عن مكامن ضعفه

ه ـ التمد عن مكامن قوته . وفي هذه الرحلة فان في تلك النقاط الخمس ما يتناسب مع واقع حركة المقاومة وذلك لاعتبارات عديدة تتملق بالظروف الذاتية والخارجية لحركة المقاومة في الوقت الراهن ;

ان الطاقة البشرية لحركة القاومة لا زالت حتى الان طلائمية وذلك بحكم أن القاومة أنصا تمسر الان بمراحل نضالها الاولية ، وفي مقابل هــده الصورة ، فان من الطبيعي عندما تبلغ حركة القاومة صورة اكتمال مقوماتها كحركة تحريسر شعبية شاملة ، ان تستوعب طاقيات اللابين من الجماهم العربية ، وهي المنصر الذي يراهن عليه أخرا في كسب العركة . من هنا ، فسان العنصر البشري الذي تملكه القاومة في هذه الرحلة عنصر ثمین جدا بجب الا نفرط به ، کی تتمکس حرکة القاومة من مواصلة دورها الطلائمي فسي نقل

